

٣) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس الثالث -

لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

يا رب العالمين وسلم وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لكتابنا التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية فنبدأ على بركة الله تعالى ونحن في صبيحة السبت التاسع والعشرين - 00:00:08 من شهر ربيع الثاني عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله حيث كنا قد وقفنا عند قول المصنف رحمه الله بعد البسملة الحمد لله رب العالمين. نعم - 00:00:29 اي صفحة منتعش الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه لنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قلتم حفظكم الله ثم بعد البسملة - 00:00:46 ومتعلقاتها التفسيرية والبيانية ثنى بالحمد فقال رحمه الله الحمد لله رب العالمين. وهذا ايضا منه رحمه الله اتباع لما جاء في كتاب الله تعالى من البداية بالحمد كما في اول الفاتحة وفي اول القراءة في - 00:01:10 الصلاة وفي كل امر ذي بال ينبغي البداية فيه بالحمد اتباعا للقرآن الكريم وهدى النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه كما في خطبة الحاجة وخطب الجمعة وغيرها واما حديث كل امر ذي بالي لا يبدأ فيه بالحمد - 00:01:30 اقطع رواه ابن ماجة في سننه والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن حبان في صحيحه وغيرهم وهو حديث ضعيف بجميع طرقه ويغني عنه ما ذكرت من دلالة صريح الكتاب وصريح السنة العملية في الخطب المنبرية - 00:01:51 والحمد معناه الثناء والعظمة على الحميد والكمال والمجد للمجيد بذكر او صافه الجميلة او الشعور بافعاله الحميدة. وهو اعم من جهة كونه متضمنا للشكر والثناء بخلاف الثناء فانها اقل منه والشكر بينهما. انما قلت او الشعور بافعاله الحميدة. لان الحمد - 00:02:10 امر يستشعر به العبد فنقول فلان حامد وان لم يقل الحمد لله على لساني. فكيف يكون حامدا؟ حامد بافعاله حامدون بشعوره الحمد اعم من التلطف يشمل التلطف ويشمل القلب ويشمل الحال الشعوري - 00:02:35 نعم والحمد معناه والف الحمد. والف الحمد بمعنى الاستغراق وبمعنى الاستحقاق وذلك لان تأتي لعدة معاني هل للعهد في شخص كما جاء الغلام او للعهد الجنسي نحو فسقاه الماء وللحضور. مثل - 00:02:57 دخلت وللحضور مثل دخلت فاذا الصلاة قد اقيمت وللمح والصفة نحو الحارث وللغلبة كالقمرين وموصولة بمعنى الذي او التي وزائدة لازمك الان وغير لازمة نعم واما اللام في لله فلملك والتميك - 00:03:21 وللتملك وللإستحقاق وللتعليل وبيانه ان الحمد بمعنى الكمال في الافعال وفي الاثار وفي المفعولات. كلها ملك لله تعالى يحكم فيها بما يشاء يفعل الله ما يشاء. وكل كائن وموجود فهو للحميد ملكا وتمليكا بلا نداء - 00:03:49 جاع ولا ادعاء وكل ملكا يعني اه بمعنى الحكم بالظن وتمليكا من الملك نعم وكل حمد في نفسه فالله تعالى مستحقه على الكمال وعلة ذلك لانه المألوه المعبود بحق له الكمالات المطلقة - 00:04:09 والجماليات العظيمة والجلالات التي لا مثيل لها وهذا في نفسه. نعم في نفسي غفر الله للكبث. امين يا رب وهذا في نفسه علة لكونه محمودا معبودا حميدا مجيدا. سبحانه جل في علاه - 00:04:33 نعم. ولهذا جاءت الجملة تأليف هذا الكتاب ان الانسان اذا قرأ ان شاء الله يزداد ايمان واي عقيدة يقرأها الانسان اذا لم يزد ايمانا

فليعلم انها خارجة عن طريقة السلف - 00:04:57

لان كتب العقائد التي خرجت عن طرائق طرائق السلف تزيد العبد حيرة ولا تزيد العبد ترقيا في الايمان نعم ولهذا جاءت الجملة التي بعدها مبنية لعل لعل احسن الله اليك - 00:05:12

اه مبينة لعل كون الحمد لله وقال رب العالمين وما دام هو ربهم فهو مستحق للحمد لظهور اثار الحمد في المخلوقات والموجودات والكائنات ولو لم يكن ذلك الا ايجاده لها وتدبيره اياها لكان كافيا في الدلالة على كون الحمد لله - 00:05:35
بهذا التعديل الجليل. وربى معنى المربي. والقيم والمنعم والمدير والسيد والمالك اه العلامة كلها مجرورات شيخنا. نعم والسيد والمالك بمعنى المربي والقي نعم ها نعم معطوف على المجروح احسنت والسيد والمالك احسنت - 00:06:00

قال بمعنى المربي مضاف مضاف اليه وهذا بدل عن كلمة المربي نعم ويطلق على غير هنا ايضا في كلمة ناقصة وربى معنى المربي والقيم والمنعم المدير والسيد والمالك والخالق اضيفوا هذه ايضا - 00:06:27
مهمة هذه نعم ويطلق ويطلق على غير الله تعالى مضافا كرب البيت ورب المال اي بمعنى الصاحب والرب اسم والرب اسم من اسماء الله تعالى وهو يتضمن ما سبق ذكره من المعاني وايضا يتضمن معنى - 00:06:48

خالق والرزاق والمتصرف. يعني هناك في اللغة وهذا في الشرع نعم واضيف الاسم الشريف الى العالمين ثقيلًا رب العالمين من باب اضافة الشيء الى دليله. نعم من باب اضافة الشيء الى دليله - 00:07:15
لماذا هو رب بدلالة وجود العالمين نعم والعالمين جمع عالم وانما سمي عالما لانه علم وعلامة ودليل على الرب تبارك وتعالى وعلى اوجوده ودليل على عظمتة وعظيم صنعته وفعله. وانما جني باعتبار تعدد العوالم. والا فان - 00:07:35

عالم جمع في نفسه وجاز الجمع باعتبار التنوع وليس له مفرد كالانام لا مفرد له شيخ تقصد جاز جمع الجمع ايه؟ اه وجاز الجمع اللي هو العالمي. نعم طيب نوضحها احسن ما دام اشكله - 00:08:00
وجاز جمع العالمين مم جمع العالم على العالمين باعتبار مم. وقيل اشتقاقه من العلم لكونه دليلا على عالمه الذي تجلى علمه في الاول العالم اشتق من من العالمية والثاني من العلم - 00:08:23

كلا الاشتقاقيين صحيح. نعم وقيل اشتقاقه من العلم لكونه دليلا على عالمه الذي تجلى علمه في كل شيء من صنعته ويدخل في العالمين الانس الجن والملائكة وكل ذي روح بل كل موجود - 00:08:48
ولما بين انه بذكر اسم الله قد بدأ وبحمد الله ثنى ثنى ذكر جملة والعاقبة للمتقين للتنبيه ان من اتقى الله تعالى مع ما تقدم منه من البسمة والحمدلة فانه يرجى له العاقبة الحميدة سواء في افعال - 00:09:06

او في اقواله وذلك لان الله تعالى جعل العاقبة للمتقين وهي مقتبسة من قول موسى عليه السلام في وصيته لقومه حين زاد عليهم فرعون الظلم. والعاقبة اخر كل شيء وخاتمته ونتيجته والجزاء بالخير. وهو مصدر عقب اي صار له عقب. وهذا عاقبة امره - 00:09:26

ومن المتقين ان الآخرة ومن المتقين ان الآخرة للمتقين فتخصيصه بها ظاهر وتعميمه في غيرها له وجه. وذلك ان المتقين في الدنيا قد لا تكون لهم الظفر في كل حال - 00:09:52
وفي كل مكان وزمان وان كان لهم الظهور برهانا بكل حال. واما الظهور بالقوة فمن حيث قيامهم بتقوى الله تعالى ولهذا قال المصنف رحمه الله والعاقبة للمتقين. والمتقون والمتقون جمع متق اسم - 00:10:11

من اتقى لا لا الف مقصورة يا شيخ او فعل ماضي فعل ماضي اتقى لا هو من من المصدر اتقى دائما الاشتقاق يجوز ان تجعله من الفعل الماضي ويجوز ان تجعله من المصدر - 00:10:31
على الخلاف المبني عند الكوفيين والبصريين هل الاشتقاق من الماضي او الاشتقاق من المصدر والذي يظهر والله اعلم ان الاشتقاق انما يكون من المصدر لماذا نقول الاشتقاق يكون من المصدر - 00:10:55

لانه وسط بين الفعل وبين الاسم وان كان هو في نفسه اسما الا ترى انه يدل على الحدث لكنه اسم لكونه لا يدل على حدث في زمن

معين نعم انا بس يعني خطأ مقبل. ايه بحطه الف. الف مقصورة - 00:11:11

فهو متقي اصل اتقى واوي. هم دليل التقوى ها التقوى تكتبها بالواو معناها ان اصله واوي فتكتبها اذا كان مصدرا اتقى او ماضيا اتقى تكتبها بالالف المقصورة. نعم. فهو متقي - 00:11:34

نعم متقي غن اصلها. ثم قلبت الواو الى الياء بمناسبة الكسرة نعم وهو الخائف الخاشع واصل التقوى من الخشية والخوف وتقوى الله تعالى امتثال اوامره واجتناب نواهيه والمتقي في الاصطلاح هو من يجتنب ما فيه وعيد ويحرص على ما فيه وعد مع ورع وتمسك وزهادة. وهؤلاء المتقون - 00:11:57

هم الذين لهم العاقبة الحميدة لا سيما في الآخرة. كما قال تعالى والعاقبة للمتقوى. وقال تعالى تلك الدار الآخرة اجعلوها للذين لا

يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - 00:12:27

ومن العواقب العظيمة للتقوى نيل ولاية الله تعالى. نيل ولاية الله تعالى كما قال سبحانه ان اولياء اولياء السلام عليكم ان اولياؤه الا المتقون. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:12:45

نعم وعواقب الامور بيد الله تعالى وهو سبحانه وعد بالعاقبة الحميدة للمتقين. قال تعالى فاصبر ان العاقبة للمتقين. وقال الله جل

وعلا الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:13:03

ولله عاقبة الامور. واما العواقب الوخيمة فهي لمن خالف شرعه وبغى وطغى وتكبر وتجبر. ولهذا قال المصنف رحمه الله ولا عدوان الا على الظالمين. وهو مقتبس من قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين - 00:13:24

وفي ذكر هذه الجملة بيان من المصنف رحمه الله ان المتقي له السلامة والسلم والمسالمة منا وان الظالم عليه عدوانه ويستحق بيان عوارهم. وفطخ خبت عقيدته وينال شماله ولا عدوان لا حرف لواء يكون بمعنى النفي ويأتي بمعنى النهي وهنا يحتمل الامرين -

00:13:43

ولا عدوان جملة منفية عامة مدلولها انه لا يجوز الاعتداء ولا مؤاخذه فرد بجرم فرد الا من ظلم فان الجزاء محصور عليه مقصور به.

طبعاً اذا قلنا لا نفي فانها لا تعنى - 00:14:08

واذا قلنا نهي فهي تعمل فتقول ولا عدوان الا على الظالمين. هذا اذا قلنا انه نفي واذا قلت نهي لا عدوان بمعنى لا تعتدي نعم طبعاً

هي كلمة لا هي التي تأتي بمعنى النفي اما هنا فهي ليست الا بمعنى النفي. نعم - 00:14:32

والعدوان مصدر عدا بمعنى اعتدى والمراد هنا الجزاء والعقوبة والمؤاخذه اي لا يؤاخذ احد بجريرة احد ولا يعاقب احد الا بظلمه.

وسميت وسميت المعاقبة عدواناً من حيث المشاكلة في الفعل حيث - 00:14:56

انه يعتدى عليه بالعقوبة. وان كان السبب مختلفاً فهو يعتدى. فهو يعتدي احسن الله. فهو يعتدي ظلماً وهو اعتدى عليه جزاء وجزاء

وفاقاً. نعم ويحتمل ان تكون الجملة خبرية بمعنى النهي. اي لا تعتدوا فتذهب صفة التقوى عنكم. وتكونوا - 00:15:16

وتكونون بذلك ظالمين شيخ لا لا تكونوا وتكونون بذلك ظالماً نعم. نعم. وتكونون بذلك ظالمين غير مستحقين للعاقبة الحميدة

والمستحقين للعواقب التي تكون للظالمين. والقاعدة ان النفي بمعنى النهي الزم. لان العرب اذا ارادوا المبالغة في ترك - 00:15:41

الشيء عدلوا فيه عن النهي الى النفي المحظي العام. وصار الزم في المنع. اذ صار بمعنى الشيء باذن صار بمعنى الاشياء التي لا ينبغي

ان تقع اصلاً. هذه قاعدة استدلالية ذكرها الاصوليون - 00:16:08

ان النفي بمعنى النهي الزم لما تقول يعني لا عدوان على الظالمين يريد النفي معناه ان هذا ابلغ من قولك لا تعتدي او لا ينبغي العدوان

الا على الظالم نعم والا حرف استثناء ويأتي متصلاً ومنفصلاً ويأتي بمعنى حتى واتيانه بعد النفي مفيد - 00:16:26

مفيد للحصر يعني الطريقة في الشرح ان اي حرف اي فعل اي اسم يأتي شرحه في اول موضع لا نكرر شرحه بعد ذلك نعم وبمعنى ان

العدوان لا يصح ان يكون الا على ظلم ولا ينبغي ان ان توقع العقوبة الا على من ظلم وحده دون غيره - 00:16:56

والظالمين جمع ظالم. اسم فاعل من ظلمة وهو الجائر المتعدي المستبد وفي الاصطلاح كل من منع حقاً او اخذ حقاً ولم يؤده. ويدخل

في الظالم على سبيل العموم من ظلم في حق الله تعالى فاشرك او ظلم - 00:17:22

في حق نفسه فعصى او في حق المخلوقين فتعدى عليهم ولم يعطيهم حقوقهم. ويدخل في هذا النوع تعديه وظلمه في حق النبي صلى الله عليه وسلم بالابتداع في دينه وله جانب متعلق بحق الله تعالى لتعلقه بدينه سبحانه وتعالى - [00:17:40](#)

تعريف الظلم الاصطلاح من هو الظالم في ظلم في ظالم. من هو الظالم الظالم كل من منع حقا او اخذ حقا ولم يؤدي هذا هو الظالم بناء على هذا فلا يتصور في حق الله جل وعلا - [00:18:00](#)

لماذا لا يتصور في حقه سبحانه لانه ان منع فالملك ملكه الملك ملكه وهو سبحانه لا يمكن ان يظلم فيمنع حقا لانه سبحانه عدل العدل ومن هنا جاءنا في الظلم عن نفسه - [00:18:22](#)

لماذا نفى الظلم عن نفسه هل لانه يمنع حقا الجواب لا لا يمنع الحق لانه عدل لذلك نفى الظلم وما ربك بظلام للعبيد نعم وسيأتي عند تعريف الظلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:18:46](#)

قلتم حفظكم الله بهذا ندر ان الظلم ثلاثة انواع. النوع الاول الظلم في حق الله تعالى وذلك بالكفر او والنفاق او الشرك قال الله تعالى واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:19:07](#)

اعظم انواع الظلم تضاف هذه العبارة وهذا اعظم انواع الظلم نعم النوع الثاني الظلم في حق النفس كما قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا - [00:19:27](#)

ذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون النوع الثالث الظلم في حق المخلوقين كما قال تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك - [00:19:47](#)

اولئك لهم عذاب اليم لو نجعل النوع الثالث هو الثاني والثاني والثالث حتى يكون انتقال من الاعلى الى الادنى الى الادنى احسن نعم وساق المصنف رحمه الله هذه الجملة التحذيرية ليحذر السامع من من الظلم كله. فانه سبب للخذلان والبعد - [00:20:03](#)

عن اه عن اه والبعد عن الرحمن. نعم. ثم بعد البسملة والحمد لله ثلث بالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال المصنف رحمه الله وصلى الله تعالى على نبيه اي ان الله تعالى قد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:28](#)

وهذا ماض مفاده الخبر. وقيل هو خبر بمعنى الطلب وعندي انه يجمع الامرين فهو خبر واقع دل عليه الكتاب والسنة. وهو طلب من العبد حين تلفظه بهذا الخبر متظمن لرجائه ودعائه - [00:20:49](#)

وصلاة الله على نبيه ثناؤه تبارك وتعالى عليه في الملأ الاعلى. كما جاء ذلك في عن ابي العالية الرياحي ومعنى تعالى اي ان الله تعالى له العلو فهو العلي ذاتا ووصفا ومقاما وقهرا وقدرة وهي مناسبة - [00:21:06](#)

للايتان بها كلما جاء ذكر الله تعالى. هناك صيغ ثنائية ثنائية. احسن الله اليكم. ثنائية يعني اثنين اثنين. اما ثنائية من الثناء وهو المدح نعم احسن الله اليكم وهناك صيغ ثنائية اخرى يمكن ان يتبع بها - [00:21:27](#)

العظمة يعني من من الاشياء التي ينبغي ما نقول واجب لكن نقول اه من الادب ان الانسان اذا ذكر اسم الله تعالى سبحانه ان يأتي بصيغة ثنائية بعد اسمه جل في علاه - [00:21:47](#)

فتقول الحميد تبارك وتعالى المجيد جل في علاه الله عز وجل وهكذا نعم. ما هي الصيغ الثنائية والتنزيهية في حق الله تعالى التي ينبغي ذكرها مع اسمائه تبارك وتعالى الجواب الصيغ الثنائية التنزيهية في حق الله تعالى متعددة ومتنوعة فيقال الله تعالى او الله سبحانه او الله - [00:22:05](#)

جل وعلا او الله جل واعز او الله تبارك وتعالى او الله سبحانه وتعالى ونحو ذلك من الصيغ الثنائية المعروفة والتي يستحقها الرب تبارك وتعالى دون غيره. وهي من خصائصه سبحانه وتعالى وكلها دالة على التنزيه والثناء - [00:22:33](#)

تمجيد هذه الثناءات تذكر بعد اسم الله بعد اي اسم من اسماء الله ينبغي ان تذكر بعد اي اسم من اسماء الله تعالى. وهي من خصائصه هذه الثناءات فلا يجوز صرفها لغير الله. ها - [00:22:53](#)

لا يجوز ان يقول الانسان عن ملك من ملوك الدنيا الملك تعالى نعم ونحو ذلك. نعم وذكر هذه الثناءات والتنزيهات بعد ذكر اسم الله تعالى هو من باب الادب مع الله تعالى. ومن باب حسن الخطاب. نسأل الله الكريم - [00:23:11](#)

رب العرش العظيم ان يرزقنا واياكم الادب مع الله انا دابا مع انبيائه واوليائه والصالحين من عباده. نعم. والصلاة منا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعاؤنا الله تبارك وتعالى ان يثني - [00:23:31](#)

على نبيه صلى الله عليه وسلم. فنطلب ونرجو من الله تعالى ان يصلي عليه. فهي صيغة دعائية. واما سلام الله على نبيه كونه اعطاه الكمالات البشرية والجماليات الخلقية والمقامات لعلية في العبودية حتى نال - [00:23:47](#)

واعلى واشرف الدرجات عند الله عنده تبارك وتعالى واما سلامنا. سلام الله على نبيه ما معنى سلام الله على نبيه اذا قلنا انه خبر فمعناه ان الله اعطى له الكمالات البشرية - [00:24:07](#)

اخبار بان الله سلمه من كل عيب يتصور في مخلوق نعم واما سلامنا على النبي صلى الله عليه وسلم فهو دعاؤنا الله تبارك وتعالى ان يبلغه سلام وان يبلغهم تحياتنا هذا من وجه. اللهم صلي وسلم عليه او صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

فمرادنا بذكر الله جل وعلا بالصلاة والسلام هو ان يوصل سلامنا الى نبيه. لانه عليه الصلاة والسلام في عالم البرزخ فنحن لا نستطيع ان نوصل سلامنا اليه الا بواسطة والواسطة هنا الرب تبارك وتعالى - [00:24:55](#)

فهو جل في علاه يعين من ملائكته من شاء ان يبلغوا سلامك وسلامي وسلام فلان وهذا والله كرم من الله جل وعلا وجود منه سبحانه يبلغ الى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:25:19](#)

صلاتنا وسلامنا عليك ونحن من احقر ما نكون وابعد ما نكون زمانا ومكانا صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن وجه اخر هو متضمن لطلب السلامة له وهذا بالنسبة لنا باعتبار ما سيكون يوم القيامة. وما يناله من السلامة - [00:25:41](#)

القيام بمقام الشهادات والمصنف رحمه الله ذكر الصلاة بصيغة الماضي. وهل لها صيغ اخرى؟ الجواب ان للصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عدة صيغ كلها سائغة وهي الصيغة الاولى ماض متضمن متضمن معنى الطلب. يعني اصلها ماضي - [00:26:07](#)

متضمن لكن الهمزة حذف جزاك الله خير. لا بس واحد نعم ماض متضمن لعن الطلب صلى الله عليه وسلم الصيغة الثانية امر بمعنى الطلب. صلي الله عليه وسلم اللهم صلي على اللهم صلي عليه وسلم. هو - [00:26:33](#)

امر بمعنى الطلب. صلي اللهم عليه وسلم. او صلى الله عليه وسلم او اللهم صلي عليه وسلم نعم. الصيغة الثالثة خبر بمعنى الطلب الصلاة والسلام من الله تعالى عليه. او صلاة الله وسلامه عليه - [00:26:57](#)

الصيغة الرابعة ما سبق مع اضافة ذكرى الان نحو صلى الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا خطأ خطأ من الطباع نعم غفر الله لك صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:18](#)

نعم والان هم الاتباع سواء كانوا من اقاربه او من اباعده. فكل هذه العبارات فكل هذه العبارات جائزة خارج خارج الصلاة واما داخل الصلاة فلا يجوز الا ما ورد من الصيغ وهي كثيرة متعددة متقاربة متفاوتة واكملها - [00:27:35](#)

الصيغة الواردة من حديث كعب بن عجرة رضي عجرتان طلع غفر الله للطالب. نعم. من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله - [00:27:56](#)

كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - [00:28:12](#)

ال ابراهيم انك حميد مجيد. وصلاتنا وسلامنا على النبي صلى الله عليه وسلم فيه قيام بامر من الامر الاول القيام بالعبودية لله تبارك وتعالى حيث فيه اظهار الدعاء والطلب والحاجة لانك لما تقول اللهم صلي معناته انت محتاج - [00:28:32](#)

هذه عبودية نعم الامر الثاني القيام بحق صاحب الرسالة حيث فيه طلب له من الله تبارك وتعالى الذي ارسله ان يثني عليه وان يكرمه وينتج عن هذين الامرين مقامان الاول الارتقاء في مقامات العبودية لله تبارك وتعالى - [00:28:54](#)

والعلم بانه المعبود وحده لا شريك له فلا يعبد معه احد. ولو كان نبيا رسولا او اي احد له المقامات له المقام العالية عند الله تبارك وتعالى. المقام الثاني تحصيل حب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه - [00:29:18](#)

والعلم بانه رسول لا يعصى وعبد لا يعبد وقد ذكر المصنف رحمه الله السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كما سيأتي

والمنبغى الجمع بين الصلاة والسلام لا سيما من - [00:29:38](#)

للعلم لان الله تعالى امرنا بذلك فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وللجمع بين الصلاة التي هي طلب الثناء عليه من الله تعالى في الملاء الاعلى - [00:29:54](#)

السلام الذي هو طلب السلامة والكمال له صلى الله عليه وسلم اعتراف بكمال حق به من حيث صفاته الكاملة وحقوقه وحقوقه المستحقة فنقر بكماله وصفي وكماله الفعلي صلى الله عليه وسلم - [00:30:09](#)

اه شيخ لو وفي الجمع مو احسن من وللجمع ايش مكتوب اي وللجمع بين الصلاة نعم وفي الجمع بين الصلاة. احسنت احسن ويمكن ان نعتذر المصنف رحمه الله بان السقط من النسخ او من باب تركه لكونه معلوم المصاحبة - [00:30:32](#) تيري الصلاة على نبيه اي ان قاعدة فيها اسأل الله ان يرزقنا الادب واياكم اني دائما مهما قدرت اجد له عذرا اجد للعلماء عذرا هذا خير من الجسارة على تخطئة - [00:30:58](#)

والتهجم عليهم نعم احسن الله اليكم على نبيه اي ان الصلاة التي اخبرنا عنها انها على النبي صلى الله عليه وسلم كائنة يريد ان تلوه وتغشاه وتشمله وتعم وهذه فائدة الحرف على فانها للاستعلاء - [00:31:18](#)

للاستعلاء والشمول وتأتي للمجازة ونبي كلمتان نبي مضاف الى الضمير المتصل الهاء. والمعنى نبي الله وحسن الاظمار للاختصار وتقرر الامر وتقرر الامر بانه رسول. نعم والنبي لغة لغة الشيء المرتفع والظاهر وهو اما من النبأ وهو الانباء والوحي والخبر او من النبأ - [00:31:40](#)

احسن نعم من النبأ وهو الخبر او من النبأ يمسون الباء وهو المكان المرتفع نعم او من النبأ وهو المكان المرتفع عن مثيلاته وذلك لان النبي ارتفع قدره على الناس بالايحاء - [00:32:12](#)

والنبي ترون ان الصحيح ان اشتقاق النبي من النبأ او من النبأ كلاهما صحيح وهذا من عمق اللغة العربية ان الكلمة الواحدة ربما تكون مشتقة من جذور متعددة وذلك لان دلالاتها متنوعة - [00:32:33](#)

نعم قلتم حفظكم الله والنبي في الاصطلاح من بعثه الله الى قوم غفر الله لكم احسن لي جزاك الله خير قلتم غفر الله لكم والنبي في الاصطلاح من بعثه الله الى قوم مسلمين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو - [00:32:54](#)

اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي والصحيح ان كل رسول نبي وليس كل نبي يكون رسولا. لان الرسول قد اوحى اليه وارتفع مكانه بالرسالة. والنبي قد اوحى اليه وارتفع - [00:33:17](#)

مكانه بالانبياء لكنه لم يرسل الى الكافرين ولان الرسول يؤمن به من يؤمن من الكافرين فيكون رسولا اليهم ويتبع فهو نبي اليهم فجمع الرسول الخصلتين والصفيتين رسول ونبي ولا عكس - [00:33:35](#)

وما قيل ان الرسول من اوحى اليه وبعث والنبي من اوحى اليه ولم يبعث وهذا مجمل ان كان المقصود ان الرسول اوحى وبعث الى قوم كافرين والنبي من اوحى اليه ولم يبعث الى قوم كافرين فهذا كما ذكرنا في الاول صواب. لكنه بحاجة الى - [00:33:54](#)

وان قيل ان المراد ان النبي يوحى نعم يوحى وان قيل ان المراد ان المراد ان النبي يوحى اليه ولا يبعث ولا يؤمر بالتبليغ البت فهذا غير مقبول البتة. وذلك لان احاد الامة فضلا عن علماء الامة التوحيدية مأمورون ببلاغ التوحيد - [00:34:15](#)

فكيف بمن اوحى اليه رب العالمين؟ لا يؤمر بالتبليغ. وكذلك ما قيل ان الرسول من اوحى اليه بشرع جديد. والنبي لي من لم يوحى اليه بشرع جديد فهذا ايضا منقوض. فان ادم عليه السلام كان نبيا ولم يكن رسولا. وكان له شرع عليه ابناؤه - [00:34:41](#)

حتى ظهر الشرك في قوم نوح عليه السلام. وكذلك اسماعيل عليه السلام. رسول مع انا لا نعلم الا انه كان متبعا لشرعية ابيه ابراهيم عليه السلام. وسليمان عليه السلام كان متبعا لشرعية ابيه داود عليه السلام. وهو كان متبعا - [00:35:01](#)

موسى عليه السلام وهم جميعا رسل فهذا النقص جلي النقض. احسن الله اليك. يعني نقض هذا القول بهذه نعم فهذا النقض جلي يدل على عدم صحة هذا التعريف وهكذا لو عرف بان الرسول من اوحى اليه بكتاب. والنبي من لم يوحى اليه بكتاب فهذا ايضا -

[00:35:21](#)

كالذي قبله فلا نعلم لاسماعيل عليه السلام كتابا ولا لسليمان عليه السلام كتابا ولا ليوسف عليه السلام كتابا وهم جميعا رسل بنص القرآن فدل هذا ان التعريف الصهيا ذكرناه اولا لانه جامع مانع والله تعالى اعلم - [00:35:49](#)

نعم ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم نبيا من الله تعالى فهو بذلك بحق بحق سيد ولهذا قال المصنف رحمه الله سيدنا والمقصود به على سبيل القطع وصف محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)

والسيد لغة الذي كمل صفات السيادة والكمالات. والسيد في الاصطلاح المطاع في قومه. ولا ضمير الجمع يحتمل ان يكون المراد العموم فيشمل كل عاقل فهو سيد كل العقلاء سواء منهم من اطاعه او من عصاه فمن اطاعه - [00:36:33](#)

وادراكه فضله وسيادته ومن عصاه فلنقصه وغفلته عن سيادته ومكانته ونبوته ورسالته. ويحتمل ان يكون الخصوصية وهم المسلمون يا شيخ لعل الخصوص منصوبة ان يكون المراد الخصوص. نعم صحيح عندك مضمون - [00:36:53](#)

احسنت. احسن الله اليكم. فهو سيدهم باعتبار كونهم يطيعونه ويعرفون قدره ومنزلته. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو سيدنا وله الطاعة المطلقة علينا وطاعته من طاعة الله تعالى فهو يطاع في كل امر كما قال تعالى واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وقال تعالى واطيعوا الله - [00:37:17](#)

اطيعوا الرسول فان توليتم فأنما على رسولنا البلاء المبين ومحمد اسم وعلم على نبينا صلى الله عليه وسلم. روى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هاشم وهاشم من قريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل ابي الانبياء عليهم السلام - [00:37:42](#)

وهذا القدر من النسب اجماعي. وقد اتفق المؤرخون في كون النبي صلى الله عليه وسلم من ذرية اسماعيل عليه السلام. واختلفوا في كان بينه وبين بين النبي صلى الله عليه وسلم من الالباء كما اختلف كما اختلف المؤرخون في كم بين اسماعيل وبين نوح عليه السلام من - [00:38:07](#)

الالباء والقدر الذي وقع عليه الاجماع هو الذي يجب اعتقاده ما عدا ذلك ففضله وليس الشرف في مجرد النسب مع كونه نسيبا بيايريا لكن الشرف فيما حصله من النسب من السبب. احسن الله اليك. فيما حصله من السبب فهو صلى الله عليه وسلم سيدنا - [00:38:27](#)

بل وسيد المرسلين فهو سيدنا لما له من الكمالات علينا. ولما فضله الله تعالى به علينا ويكفيه في ذلك كونه نبيا ورسولا علاوة على كونه افضل خلق الله تعالى. ولهذا قال المصنف رحمه الله وسيد المرسلين. اي اكملهم - [00:38:51](#)

وافضلهم ودل على فضله على جميع الانبياء والمرسلين ما سبق تقريره. ولهذا نص المصنف رحمه الله انه سيد المرسلين وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة. فانه اذا كان سيد ولد ادم فهو فهذا عموم يدخل فيه - [00:39:11](#)

جميع الانبياء والمرسلين وهذا من ابلاغ ما يدل على سيادته وريادته في النبوة والرسالة صلى الله عليه وسلم ومما يدل على كونه صلى الله عليه وسلم سيدا على الاطلاق بالنسبة لجميع المخلوقات بما فيهم الانبياء والمرسلين بما فيهم - [00:39:31](#)

الانبياء والمرسلون. نعم. بما فيهم الانبياء والمرسلون فضلا عن الاولياء السادات. ما خصه الله تبارك وتعالى من الخصائص ما خصه الله تبارك وتعالى به من الخصائص على البريات كما سيأتي. والمرسلين جمع مرسل - [00:39:51](#)

من الرباعي ارسل ورسول وصف فعل بمعنى المصدرية ارسل يرسل رسولا اي جاء ومعه رسالة ولهذا فهو يطلق على المذكر والمؤنث والواحد والجمع وفي القرآن الا رسل ربك ورسول فعول بمعنى المفعولية اي المرسل والمبعوث ويجمع ايضا على رسل وارسل. والمرسل اسم فاعل - [00:40:11](#)

لا هنا لعل في خطأ مطبع. ايه. ويجمع ايضا على رسل وارسل رسل السكون. سكون السين نعم. نعم. لان الرسول سبق قلنا انه جمع نعم تفضل يا ابا جمع نعم يجوز - [00:40:39](#)

انا رسل ونحن بالضم والاشكال. نعم والمرسل اسم فاعل ما تشتغلش يا اخي نعم المرسل اسم فاعل. لا لا المرسل اسم مفعول شلون غفر الله لك سبحان الله العبد الانسان يكتب شيء وهو يريد شيء - [00:41:04](#)

نعم احسن الله اليكم. والمرسل السداد والتوفيق والهدى والرشاد. الله. والله العبد الضعيف لولا سداد الله وتوفيقه والله العبد ضعيف

مهما ظن انه كذا وكذا الا ان الله يريه انه ليس بشيء - [00:41:31](#)

ما لم يكن معه عون من ربه جل في علاه نعم والمرسل اسم مفعول وهو من بعثه الله تعالى بالرسالة الى قوم مشركين وكون نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو سيد المرسلين. فلما سبق ذكره من الادلة والصفات الكمالية ومن ذلك ما ذكره المصنف رحمه -

[00:41:55](#)

الله في وصفه وخاتم النبيين والخاتم بالخسر بمعنى اخر النبيين. وهي ومن خاتمة الشيء اي اخره وخاتم بالفتح بمعنى زينتهم

وخاتمهم. يعني الخاتم اللي في اليد ليش سمي خاتما زينة؟ نعم - [00:42:19](#)

وعليه القراءة في القرآن وردت خاتم النبيين وخاتم النبيين نعم ولكن رسول الله هو خاتم وخاتم بالقراءتين. نعم. ولا تضاد بين بين المعنيين في حق نبينا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وهو اخرهم وزينتهم وهو بالاجماع اخر النبيين صلى الله عليه وسلم. ومما يدل

- [00:42:43](#)

على كونه اخر النبيين قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وقرأت الآية على الوجهين وقال صلى الله عليه وسلم انا خاتم

النبيين. وقال صلى الله عليه وسلم لا نبي بعدي. قال صلى الله عليه وسلم - [00:43:10](#)

هنا الشيخ الحديث ناقص وحتى الحديث السابق مخرج نعم كان في دليلي. احسن ما عليك. ولا نعم. ولا على اساس اني التزمت

يعني ثلاثة ادلة نعم وهذا كله على تفسير الختم بالاخيرة ومما يدل على الدليلان كافيان ولا لا - [00:43:30](#)

حديثه كاف خلاص يقولون كاف نعم شهدوا لي الحمد لله نعم ومما يدل على جواز تفسير الختم بالزينة والكمال والاخيرة حديث ابي

هريرة رضي الله عنه. ابي هريرة احسنت والترضي ايضا غير موجود - [00:43:58](#)

ها لهذا مهم نعم. وفيه مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثلي رجل ابتنى بيوتا فاحسنها واجملها واكملها الا موضع لبنة من زاوية من

زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون - [00:44:20](#)

الا وضعت ها هنا لبنة فيتم بنيانك. فقال صلى الله عليه وسلم فكنت انا اللبنة وانا خاتم النبيين. رواه البخاري ومسلم. الله اكبر. نعم

نعم وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اجمعين. هذه الجملة معطوفة على جملة وصلى الله تعالى. اي ونطلب الصلاة - [00:44:43](#)

من الله تعالى على اله واله كلمة واله واله كلمة الال مظافة الى هاء الظمير متصل والمعني به ال النبي صلى الله عليه وسلم والان له

اطلاقان. الاطلاق الاول اهل اهل الرجل وعياله واقاربه وعشيرته. وعلى هذا يدخل فيه من لم يكن - [00:45:10](#)

من محبيه ومن ليس من تابعيه فيكون ابن نوح الكافر من اله بهذا الاعتبار ويكون ابو لهب من ال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

الاعتبار. ومن هنا ندرك ان عندما نقول ال النبي لا نقصد به اهل النبي حتى لا - [00:45:36](#)

فيه من ليس من اتباعه ممن لم يؤمن به او امن به لكن غير دينه بالبدعة ولهذا رد النبي صلى الله عليه وسلم من زعم ان اله هم الذين

من نسبه دون ان يتخذوا سببا بحبه واتباعه والقرب - [00:45:56](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان ال ابي يعني فلانا ليسوا باولياي انما وليي الله صالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها فكان هذا

الاطلاق انما لدفع توهم ان اله هم كل اقربائه - [00:46:15](#)

الاطلاق الثاني الاتباع والانصار سواء كانوا من الاقارب او من الابعاد. فال النبي صلى الله عليه وسلم هم اتباعه وانصاره من ذويه او

من غيرهم وذووه المتبعون له يدخلون فيه من باب اولي. من باب اولي. اولوي. احسن الله اليكم - [00:46:42](#)

من باب اولوي وغيرهم من باب العموم الاطلاقي ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في حق علي رضي الله عنه يقولون عندنا بالفارسية

المولوي جاء من كلمة اولوي فهتم هذي - [00:47:01](#)

بالبلدان الفارسية يسمون الشيخ مولوي يقولون اشتقاقه من اولوي. يعني انه الاول في الناس نعم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في

حق علي رضي الله عنه هو ولي كل مؤمن - [00:47:21](#)

والال والوال بينهما اشتقاق جلي. نعم. ال الرجل وولي الرجل. نعم اه فالال يطلق ويراد به الاتباع بخلاف الال فانه لا يطلق الا على

ذوي الشخص ولهذا قال تعالى فاسري باهلك بقطع من الليل - [00:47:43](#)

فهنا دخلت زوجته ولما كانت النجاة حاصلة للاري دون الاهل قال تعالى الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرناها انها لمن الغابنين والاستثناء على هذا المعنى منقطع وعلى المعنى الاول متصل. وعلى الاطلاق الثاني فان الصحابة رضي الله عنهم جميعا يدخلون - 00:48:05

في كلمة الال بل كل مؤمن ومؤمنة الى يوم القيامة. ولهذا لم يكن حاجة لم يكن حاجة في ذكر الاصحاب في الصلاة والسلام لانهم دخلوا في لانهم داخلون في عموم الان وقد ذكرهم المصنف رحمه الله تبعا لبعض العلماء - 00:48:31

من التابعين ومن بعدهم من النبلاء فذلك من باب ذكر الخاص بعد العام وهو اسلوب معروف في الكتاب والسنة. يعني هذا الاشكالية لما يقول الانسان صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:51

طيب لماذا بعض التابعين ومن بعدهم يقولون صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم فنقول هذا من باب عطف الخاص على العام نعم وصحبه كلمة معطوفة على واله. وهو كما ذكرت من باب عطف الخاص العام مفيد - 00:49:07

ومفيد للتكرار في طلب الصلاة. ويدخل في صحبه كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به. ومات على ذلك سواء كانوا من اقاربه من بني هاشم او من عموم قبيلته من قريش او من عموم جنسهم العرب او من عموم بني ادم من الفرس والروم والحبشة - 00:49:28

ونحوهم وهم الذين اخبر الله تعالى عنهم انهم مرضيون عنده وبشرهم بالجنة والفوز العظيم فقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحت الانهار - 00:49:48

خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم. ثم وصف المصنف رحمه الله الصحب بقوله الطيبين الطاهرين فان قيل هما وصفان للاصحاب فلا اشكال. اذ كلهم طيبون طاهرون من الشرك والبدعة. وان لم يكونوا معصومين من - 00:50:08

عاصي لكن توحيدهم واتباعهم للسنة موجب للغفران الموصل يا رضا الرحمن المحصل للفوز بالجلال الجنان جمع القلوب والجنان جمع جنة وجنة نعم المحصل للفوز بالجنان وان قيل في الكلام لف ونشر فان الطيبين وصف للصحابة رضي الله عنهم والطاهرين - 00:50:28

وصف لاهله المتبعين له صلى الله عليه وسلم. فهذا ايضا فهذا ايضا لا اشكال فيه. فان اهله المتبعين كلهم مطهرون بدلالة قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا - 00:50:58

اية وان كانت في سياق الخطاب عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الا ان حديث عائشة رضي الله عنها دليل على ان من لم يدخل في الاية ان من لم يدخل في الاية بدلالة السياق فان النبي صلى الله عليه وسلم ادخلهم بوجه خاص. قالت عائشة - 00:51:18

رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط ومرحل من شعر اسود جاء الحسن بن علي رضي الله عنه فادخله ثم جاء الحسين ورظي الله عنه فدخل معه ثم جاءت فاطمة رضي الله عنها فادخلها ثم جاء علي - 00:51:38

رضي الله عنه فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وين تخريج الحديث نعم نظيفة ان شاء الله لازم يضاف نعم ويصح الا يكون في الكلام لف ونشر وان الطيبين والطاهرين وصف للال على سبيل العموم وكذلك للصحابة رضي الله عنهم - 00:51:58

على سبيل العموم فتكون الجملة الدعائية مخصوصا بمن اتصف بهذا الوصفين. بهذين احسن الله اليك. توجيه اخر الطيبين الطاهرين بيبكون المعنى كانه يقول اصلي على كل طيب وطاهر. فلو كان طيبا وغير طاهر - 00:52:28

ما يريد ان يصلي عليه مثلا نعم احسن الله اليكم فكأن المعنى حينئذ انه طلب الصلاة على اله واصحابه الموصوفين منهم بالطيب والطهر بالطيب والطهر وهم الذين لم يؤثر عنهم شرك ولا بدعة. ومن ومن طهر من الشرك وطاب من البدعة. فحي فحي - 00:52:48

يا هلا به. تحية هلا به. اي والله نسأل الله ان نكون منهم. نعم وهو مستحق الدعاء الخاص. وقد جاء نظير هذا في القرآن في دعاء الملائكة فانهم بعد التعميم - 00:53:15

خصصوا بالوصف. خصصوا. احسن الله فانهم بعد التعميم خصصوا بالوصف كما في قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك - [00:53:29](#) وقهم عذاب الجحيم. فالملائكة في الاول استغفروا لعموم المؤمنين. ثم خصصوا المغفرة في دعائهم بالتائبين المتبعين. والتائب هو الطاهر والمتبع هو الطيب نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الطاهرين الطيبين - [00:53:49](#) نعم والطيبين وصف جمعي ومفرده الطيب وهو كل ما خلا من الاذى والخبث. وكل من تحلى ومن تخلق عن الرذائل وتحلى بالفضائل واصله نقاوة القلب وصفاء السريرة وحسن العمل وسلامة اللسان - [00:54:06](#) والطاهرين وصف جمعي ومفرده الطاهر وهو النقي وهو النقي الثوب والعرض اه يا شيخ ان تكون منكرو احسن ليش؟ وهو نقي الثوب. لا لا ان اب طاهر النقي بدل - [00:54:27](#) ايه. نعم. وهو النقي الثوب النقي الثوبي ما هي مشكلة طيب وهو النقي الثوب والعرض والبريء من العيوب آآ والنزاهة الشريف والمحسن العفيف. والمحسن العفيف وقد يطلق اذان وصوان يراد بهما اسم المفعول المطيب والمطهر. ومدلول ومدلول قوله تعالى - [00:54:45](#)

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. انهم مطيبون مطهرون من الله وهذا الوصف لعموم الال ولهذا قال المصنف رحمه الله اجمعين وهو من الفاظ التوكيد بمعنى كلهم بلا استثناء وهذا - [00:55:14](#) القول بان المراد بالان هم الاتباع المؤمنون. فكلهم موصوفون بالطيب والطهر وكلهم مطيبون مطهرون من الشرك والبدع. واجمعين الجمع اجمع ومؤنثه جمعاء ومفرده ممنوع من الصرف ويجمع ويجمع جمع مذكر - [00:55:37](#) فيرفع بالواو وينصب يجر بالياء وسلم تسليما كثيرا جملة معطوفة عليها وصلى الله تعالى. وهي جملة خبرية متضمنة الدعاء والطلب. وسلم فعل ماض وتسليم مصدره. مفعول مطلق مؤكد للفعل منصوب. وهو يفيد الاطلاق اذا - [00:55:57](#) ذكر مع فعله اي وسلم تسليما مطلقا بلا قيد زمني ولا مكاني ولا عددي. وهذا احسن من قول بعض الناس اللهم صلي وسلم عليه عدد ما غرد الطيور ليش تقيم - [00:56:20](#) اطلق حتى يشمل كل زمان ومكان وعدد لكن الناس يظنون انهم سيأتون بافضل مما جاء به النبي. وهذا من غباوتهم والله والله من غباوات هذا نسمع حتى بعض الخطباء يقول اللهم صلي عليه عدد الليل والنهار طيب ليش تخصص - [00:56:37](#) اتركها على العموم نعم وقد يراد بالتسليم قوله السلام عليكم ورحمة الله. وعلى هذا المعنى وعلى هذا فالمعنى انه تعالى قد بلغ سلامنا النبي صلى الله عليه وسلم واوصله اياه. وحتى لا يتصور ان التسليم للمرة قال المصنف رحمه الله كثيرا. ووصية - [00:56:56](#) صفة او نعت لتسليما والكثير الشيء الوفير وهو نقيض القليل والمراد انه يطلب في خبره ان يكون يطلب في خبره ان يكون السلام كثيرا ليس مرة ولا مرة ولا ثلاثة واطلق الكثير ولم يحدده بعدد ثم قال الى يوم الدين ليصبح مطلقا زمانا الى حيث لا - [00:57:20](#) اليوم الاخر فافاد الكثرة العددية والكثرة الزمنية. والى حرف جر معناه انتهاء الغاء ومعناه انتهاء الغاية قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ويأتي بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى - [00:57:47](#) ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. وللتبيين مثل قوله تعالى قال رب السجن احب الي. وبمعنى فيه وبما انا مل وغير ذلك. ويوم ظرف زمان يطلق على قليل الوقت وكثيره. واليوم المعروف هو من طلوع الشمس الى غروبها لغة - [00:58:07](#) يسمى النهار واليوم شرعا من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس وجمعه ايام وهو هنا مضاف الى الدين وهو يوم الجزاء والحساب. قال تعالى ما لك يوم الدين. ويسمى ايضا اليوم الاخر. لانه ليس بعده ليل ونهار - [00:58:27](#) بل يكونون فيه ابد الابد من غير شيب ولا تقادوا من زمان على المنعمين. هذا اسم اشارة الى ما سيأتي في هذه الرسالة والاصل في اسماء الاشارات انها تكون لشيء سبق في سبك العبارة. سبك العبارات - [00:58:47](#) ويجوز لشيء معلوم ملحق في جمل الكلمات. وهذه الاشارة لبيان ان ما سيذكره مختص بذكر بيان عقيدة اهل السنة الجماعة وذكر اي اذكر واورد وانوه واصل الذكر الصيت والكلام احسن الله اليكم - [00:59:07](#)

للذكر الصيت والكلام المتين. وما به يتعظ ويتذكر ويحفظ ويستحضر بهذا المختصر عقيدة ويستحضر بهذا المختصر عقيدة اهل السنة والجماعة يكون نافعا للمبتدي ومذكرا للمنتهي وهذا المقصود من هذه من هذه التذكرة المسطورة. وبيان مصدر بيان الشيء يبين بيانا اي وضح وجل. وبين - [00:59:27](#)

حججه والمراد هنا انه سيبين مسائل العقيدة واعتقاد مصدر من اعتقد بمعنى عقد عليه قلبه وضميره سواء كان حقا او باطلا وتدين به وثبت على ذلك وصدقه وعمل وفقه وفي بعض النسخ عقيدة فعيلة بمعنى المبالغة في الاعتقاد وهو ما عقد عليه القلب والضمير - [00:59:57](#)

سواء كان حقا او باطلا وما يربط عليه الانسان قلبه عليه. واصله من العقد وهو الربط والعقدة ووجه المشابهة المعتقد ربط قلبه على ما عقد عليه من اعتقاد. ولا يقبل في ولا يقبل فيه الشك. نعم. والعقيدة اصطلاح - [01:00:27](#)

ان عاما حكم قطعي لا يقبل الشك فيه مدى معتقده واما العقيدة في اصطلاح المسلمين فهو بمعنى الاسلام والايمان والتوحيد. وهو الاقرار بالوهمية الله تعالى وهو اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل باركان - [01:00:47](#)

وهنا يذكر المصنف رحمه الله ما يتعلق بما يربط عليه المسلم بقوة قلبه عليه من عقد الايمان لا سيما عقيدة اهل السنة والجماعة فهذا الاعتقاد مضاف الى اهل السنة فليس مراد المصنف بيان كل اعتقاد بل ومخصص - [01:01:08](#)

قصص ببيان عقيدة من اضاف اليهم فهذا كتاب مختص ببيان عقيدة اهل السنة والجماعة. ويعرض من عن ذكر العقائد واياه هذه العقيدة مختصة بذكر مسائل بالذكر مسائل متعلقة باعتقاد اهل السنة والجماعة وما يعتقدونه وما به يديننا لله تعالى في باب الايمان - [01:01:27](#)

والتوحيد واهل بمعنى صنف وبمعنى الاقرباء وبمعنى صالح وبمعنى الجماعة هذا من حيث اللغة فهم صنف مختصون بالسنة قريبون بها وصالحون يظهرون العمل بها وقوم مجتمعون عليها والمراد بالاهل هنا اصطلاحا القاب - [01:01:52](#)

القابلون لها القابلون لها والمختصون المضافون اليها والمدافعون نكتب القابلون للسنة احسن الضمير يكون مرجع نعم احسن الله اليكم. والمراد بالاهل هنا اصطلاح القابلون للسنة والمختصون المضافون اليها والمدافعون عنها والناشرون لها - [01:02:16](#)

لا يعني انهم متحزون لكونهم جماعة بل هم قوم من بلدان شتى وازمان متفاوتة على عقيدة واحدة هم اهل لان حملة للسنة واهل بان يكونوا جماعة الاسلام والمسلمين. وهم مضافون الى السنة اي ان من علامات - [01:02:40](#)

الجماعة الحقة انهم مضافون الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. علما وعملا ودعوة وتأصيلا ومنهجيا لالا ومصدرا واخبا. رواية ودراية. واهل السنة في في الاصطلاح هم من كانوا ولا زالوا على عقيدة النبي صلى الله - [01:03:00](#)

الله عليه وسلم واصحابه فلم يزدوا في الاعتقاد شيئا فلم يزدوا في الاعتقاد شيئا لم يكن في زمانه صلى الله عليه وسلم ولم ينقصوا والسنة لغة الطريقة. سواء كان حقا او باطلا صحيحا او خطأ. هدى او ضلالة - [01:03:20](#)

وللسنة عدة اصطلاحات فهي فلها اصطلاح فقهي او اصولي وحديثي وعقدي وهو المراد هنا فالبوادي بالسنة هنا الطريقة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتقادا وعلما وعملا. وانما اضيف الى السنة لان مبنى - [01:03:40](#)

على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فهمه صلى الله عليه وسلم للقرآن وعلى ما ينقلون عن الصحابة رضي الله عنهم من الاجامعات اثار في فهم نصوص التوحيد والايمان والدين. والجماعة القوم المجتمعون والعدد الكثير من الشيء هذا في اللغة -

[01:04:03](#)

واضافه المصنف رحمه الله واضاف المصنف رحمه الله اهل الى الجماعة ايضا فقال اهل الجماعة وهم القوم المجتمعون واضيفت الجماعة واضيف الى الجماعة لمعان عدة صحيحة. وكلها واقعة مليحة. وفي معنى اهل - [01:04:23](#)

اقوال كلها صحيحة القول الاول لانهم الاصل فهم على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قبل نشوء الفرق وقبل وجود الاختلاف فهم الجماعة الام الجماعة الاصل وانما نشأ التفرق بعدهم. القول الثاني هم اهل الجماعة لانهم يرون وجوب الاجتماع على -

[01:04:43](#)

الكتاب والسنة. القول الثالث هم اهل الجمال لانهم يرون وجوب السمع والطاعة لولاة امر المسلمين ديانة. ولا يرون الخروج عليهم وان جاروا القول الرابع وصف اهل الجماعة ببعض مسائلهم كما قيل الامام ابي حنيفة رحمه الله من هم اهل الجماعة؟ قال الذين -

[01:05:07](#)

الذي لا ينظر في الله عز وجل ولا يكفر احدا بذنب ويقدم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ويتولى علي وعثمان رضي الله عنهما ولا يحرم نبذ الجر ويمسح على الخفين - [01:05:27](#)

فان قال قائل هل هل للاعتقاد اسماء والقاب اخر؟ فالجواب ان هذه العقيدة التي سيذكرها المصنف رحمه الله كما اضيفت الى اهل السنة والجماعة فهي تضاف الى اوصاف اخرى من باب اضافة - [01:05:45](#)

الى صفتي والى مصدره والى اصله والى اهله فهذه اضافات معتبرة. فيقال عقيدة التوحيد عقيدة الكتاب والسنة عقيدة الاسلام والايمان عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وعقيدة المسلمين اي قبل وجود التفرق - [01:06:05](#)
عقيدة السلف عقيدة اهل السنة اهل الحديث فان قيل من هم اهل السنة والجماعة؟ فالجواب اهل السنة والجماعة قائدهم وامامهم ومقدمهم ومقدمهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم اصحابه الكرام رضوان الله تعالى عليهم. الذين رضي الله عنهم في كتابهم المهاجرين والانصار - [01:06:25](#)

ومن سار على نهجهم باحسان ومن يشيل الشدة على اليمين. احسن الله اليك ومن سار على نهجهم باحسان من التابعين الابرار ومن اهل السنة والجماعة في الجلة الائمة الثلاثة الذين - [01:06:49](#)

ترى المصنف وعلاء بقوله على مذاهب على مذهب فقهاء الملة ومذهب فقهاء الملة المذهب مصدر ذهب هو بمعنى المضي والسير والطريق والطريقة. وقد يطلق على المعتقد وجمعه مذاهب وهي اراء وقد يطلق على المعتقد. نعم احسنت - [01:07:05](#)
وجمعه مذاهب وهي اراء ونظريات معتقدات في امر ديني او اجتماعي او فلسفي. وقد تكون اعتقادية او فقهية وحقه او باطلة والمراد هنا الاول في الجميع. ومذهب مضاف الى فقهاء الملة. وهذه الاضافة للتخصيص - [01:07:27](#)

فانه يريد ان يبين ان ان المعتقد الذي سيذكره مخصوص باصل باصل وطريقة هؤلاء الائمة الموصوفون بفقهاء لله شيخ انجرها مو احسن كيف الموصول فينا فباصلي وطريقتي نعم احسن اللي تباع احسن من الانشاء - [01:07:47](#)
لحام وفقهاء جمع فقيه وهو لغة من كان فهيما مستنبطا ويطلق على العالم بالفقه. سواء كان الفقه سواء كان الفقه الاكبر وهو فقه مسائل اعتقاد او الفقه الاصغر وهو فقه مسائل العبادات والمعاملات فكل - [01:08:12](#)

كل متضلع في العلوم الشرعية يقال له فقيه. وكل عالم في الشريعة يكون فقيها ولكن ليس كل عالم في فن يكون فقيها والفقه اخص من العلم من حيث انه بحاجة الى نظر واستدلال واستنباط وتأمل. ولهذا لا يطلق - [01:08:33](#)

الى الله تعالى لانه عليم وعالم وعلام سبحانه وتعالى وليس بحاجة في علمه الى نظر واستدلال ولا تأمل لا يمكن لانسان ان يصبح فقيها حتى يطلب الفقه ولهذا جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:55](#)
انه قال الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا آآ الشيخ الثاني يمشي تضممه. احسنت روي عن الطبطين بضم القاف آآ ومعناه الذي يطلب الفقه ويتفقه وبكسر القاف ومعناه الذي صار فقيها والمعنى الاول اشمل واعم - [01:09:15](#)
ولما كان الفقهاء كثر ولما كان الفقهاء كثر آآ فاظفهم الى الملة اي انه ما سيذكره هو المخصوص بمذهب هؤلاء وهم فقهاء الملة احسن ولما كان الفقهاء كثر اضافهم الى الملة - [01:09:47](#)

نعم احسنوا اليه. ولما كان الفقهاء كثر اضافوا من الملة اي انهما سيذكره هو المخصوص بمذهب هؤلاء وهم فقهاء الملة والملة. انما سيذكر بدون نعم ان ما سيذكره هو المخصوص بمذهب هؤلاء وهم فقهاء الملة. والملة لغة الطريقة وكثر استعمالها بمعنى الشريعة -

[01:10:11](#)

واصل الملة من املت لان الشريعة تبنى على متلو ومسموع وفقهاء الملة كثر ومنهم اجلاء الصحابة رضي الله عنهم اجلاء التابعين ومنهم سادات تبع التابعين وقد في البلدان بالفقه ائمة منهم الفقهاء السبعة وفقهاء المدينة وفقهاء مكة وفقهاء الكوفة والفقهاء السبع

سبعة التسعة. نعم. منهم الفقهاء التسعة وفقهاء المدينة وفقهاء مكة وفقهاء الكوفة وفقهاء البصرة. وفقهاء فقهاء مصر واشتهر في كل مذهب فقهاء. فثم فقهاء الحديث وفقهاء الحنفية. وفقهاء مالكية وفقهاء الشافعية وفقهاء الحنابلة وفقهاء الظاهرية وغيرهم. ولم يرد المصنف رحمه الله هذا العموم - 01:11:05

هذا خص الجمع المضاف فقهاء الملة بالاسم والبدنية فذكر منهم معرفا باختصار فقال الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي. فدلل انه انما يذكر ما يذكر منقولاً عن اصل عن اصل ومذهب وعقيدة هؤلاء الفقهاء الذين هم من فقهاء الملة. وهم المخصوصون بالذكر دون من سواهم - 01:11:35

وهو من من يأتهم هو من يأتهم ويقتدي به الناس على وجه العموم وقد يكون بمعنى بمعنى اخص النعمة وهو من يقتدي به الناس في الصلاة فقد وقد يتوسط ذلك كامام المسلمين اذا اطلق على حاكمهم - 01:12:05 والامامة في الدين مرتبة من مراتب العلم العلية التي ينالها من يستحق الاقتداء به مطلقاً. ومن وقد تكون عامة قولنا الامام ابو حنيفة والامام مالك والامام الشافعي ونحوهم رحمهم الله تعالى. فهؤلاء يقتدى بهم في الاعتقاد - 01:12:32 والسلوك والفقه وفي جميع طرق العلم بخلاف من لم يلد المرتبة المطلقة فانه انما يتبع فيما صار فيه اماماً. وقد تكون الامامة خاصة كقولنا امام النحو سيبويه. وامام العروض الخليل وامام - 01:12:52

الحديث وامام الاصول وايمان الفقه وامام التفسير وامام التفسير من اول يا شيخ كيف؟ تفسير منونة ايه خطأ نعم احسنت ونحو ذلك ومن باب الامامة الخاصة اطلاقه على الحاكم فانه انما ينقاد له فيما هو معروف - 01:13:12 من احكام الدنيا. والامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي. الجملة مجرورة على البدنية من فقهاء الملة والامام ابي حنيفة هو امام المذهب الحنفي. ويعتبر المؤسس له. ويعتبر المؤسس له والمؤصل لقواعده - 01:13:35 وهذه نبذة مختصرة عن الامام الجليل رحمه الله اذكرها على النحو الاتي ونقف على ترجمة الامام ولا نمشي نقف احسن. نقف احسن. نقف على ترجمة الامام ابو حنيفة رحمه الله - 01:13:55

ونكمل في السبب القادم وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اذا عندكم شي مستأنس بكم. تفضل نعم الفرق بين الوصف الكمال الوصفي والكمال الفعلي كمال الوصف يعني لونه جميل - 01:14:12 كمال الفعلي يعني مشيته جميلة واضح كمال الوصفي غالباً في الاخلاق في الخلقة والكمال الفعلي فيما يكتسبه الانسان نعم تفضل عندك سؤال اثنين واربعين نعم ايوا. قال الذي لا ما ينظر في الجنة - 01:14:44 يعني لا يفكر في ذات الله نعم الخبز كله على بعضه ولا اهل الجماعة لا هو يجوز على البدلية اهل السنة هم اهل الجماعة اهل الجماعة هم اهل السنة. ويجوز على التركيب - 01:15:22

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:15:45